

آداب الصحبة

ابن عيسى بن زياد القطان يقول سمعت أبا أسامة يقول سمعت مسعر بن كدام يقول .

من دعانا فأبينا فله الفضل علينا فإذا نحن أتينا رجع الفضل إلينا .

202 - وأنشد أبو بكر قال أنشدني ابن الأنباري ... إنك يا ابن جعفر نعم الفتى ... ونعم ماوء طارق الحي أتى ... ودون ضيف طرف الحي سوى ... صادف زادا أو حديثا مشتهى ... إن الحديث جانب من القرى

203 - و سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت أحمد بن عبيد الله الحرشي يقول رأيت بالبصرة مكتوبا على باب قصر ... منزلنا هذا لمن أراده ... نحن سواء فيه و الطارق ... فمن أتانا فيه فليحتكم ... فربنا الواسع و الرواق

204 - وأنشدني للترقي ... يسترسل الضيف فيما بيننا كرما ... فليس يعرف فينا أيننا الضيف

آداب الجوارح .

ثم على كل جارحة من الجوارح آداب تختص به فآداب العين أن ينظر إلى إخوانه نظر مودة ومحبة يعرفها منك هو ومن حضر المجلس ويكون نظره إلى محاسنه وإلى أحسن شيء يصدر منه وأن لا يصرف عنه بصره في وقت إقاله عليه وكلانه معه .
وآداب السمع أن يستمع إلى حديثه سماع مشتهى لما سمعه متلذذ به